

كيف نكون من الشاكرين
1

كيف نكون من الشاكرين

تأليف الشيخ : عبد الله بن صالح
الفوزان

جميع الحقوق لموقع الشيخ : عبدالله بن
صالح الفوزان

كيف نكون من الشاكرين

2

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الذي منّ علينا وهدانا، وأشبعنا وأروانا، ومن كل إحسان آتانا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ويقول: (**أفلا أحب أن أكون عبداً شكوراً**) . فصلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا فصابروا وصبروا، وعرفوا قدر النعمة فشكروا.

أما بعد:

فإن الحديث عن نعم الله وعن كثرتها وتنوعها، وعن عجزنا عن حصرها وتقصيرنا في شكرها من الأهمية بمكان. ذلك أن نعم الله تعالى علينا في زماننا هذا وفي بلادنا هذه - حرسها الله - كثيرة وفيرة متنوعة، خيرات تترى، وآلاء لا تحصى، فضلاً عن النعم العامة لكل أحد. والناس ما بين جاهل بالنعمة أو مقصر بالشكر. وقليل منهم الذاكر الشاكر.

إن من الناس من لا يدرك حقيقة الشكر، ولا يدري أركانه التي لا يتم إلا بها ومن الناس من يعرف هذا وذاك ولكنه مقصر... وإن الله تعالى قد أسدى لكل عبد من العباد من أنواع النعم ما تقصر العقول عن الوقوف على كنهها، فضلاً عن القيام بشكرها. فالواجب عليه أن ينظر إلى هذه النعم، ويشكرها، ويعرف قدره ولا يستحقرها. فإن النعم لا تُعرف أقدراها إلا بعد فقدها.

وعلى كل مسلم أن يحاسب نفسه حساباً صحيحاً على الدوام في معاملته مع الله تعالى، ليعرف هل هو من الشاكرين. فيزداد من الشكر يزيده الله من فضله. أو هو مسيء غير شاكر فيتحول عن طريقته ويرجع عن غيه، حتى لا يمسه الله بسوط عذاب.

وإن الموفق من عباد الله هو الذي كلما جدّد له ربه نعمة، أحدث لها عبودية ومحبة وخضوعاً وذلّاً، وكلما أحدث له قبضاً،

كيف نكون من الشاكرين

أحدث له رضىً ، وكلما أحدث ذنباً ، أحدث له توبةً وانكساراً واعتذاراً⁽¹⁾.

ومن فضل الله تعالى ورحمته بعباده أن أوجب عليهم هذه العبادات، من صلاة وصيام وزكاة وحج وجهاد وبر بالوالدين ... إلخ ، أوجبها عليهم بإزاء هذه النعم، ورضي بها شكراً لسوايغ نعمه بفضله وكرمه. وإن كان لا يمكن لأحد استيفاء هذا الفضل العظيم . لكن من أدى هذه العبادات على الوجه المطلوب فهو من الشاكرين لله تعالى . لأن القيام بهذه العبادات وغيرها مما هو داخل تحت معنى العبادة دليل على صلاح العبد وشكره للمعبود.

والداعي لكتابة هذه الرسالة ما رأيت ورآه غيري من نعم الله العظيمة . وتقصيرنا في شكرها . ولا سيما الشكر العملي الذي أخل به كثيرون ، وإننا لنخاف من عقوبة الله تعالى وأخذه لنا على غرة ، فإن سنة الله ماضية ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ، فلا نأمن أن يكون واقعنا سبباً في زوال نعم الله تعالى علينا ، من نعمة الإيمان ، ونعمة المال ، والأرزاق بزوال بعضها أو كلها ، وزوال نعم الأمن، ونعمة العافية في الأبدان وحلول الأمراض ، أو تكون العقوبة بتسليط الأعداء علينا ، أو قيام حروب تأكل الأخضر واليابس، وتكون سبب فتنة ، نسأل الله السلامة، فرحم الله امرأ تأمل في نعم الله تعالى . واستعظم ما أعطاه الله . فقام بوظيفة الشكر . ولم يألُ في ذلك جهداً، لعل الله أن يعفو عنا ويَحْلَمَ علينا.

وقد جعلت هذا الموضوع في عدة فصول :

الفصل الأول : في معنى الشكر والحمد والفرق بينهما .

الفصل الثاني : في حقيقة النعمة وشيئ من مباحثها.

الفصل الثالث: في أهمية الشكر ومنزلته ، وفيه تكلمت

على أوجه ورود الشكر في القرآن.

الفصل الرابع : كيف نكون من الشاكرين ، وفيه الكلام

على شكر القلب واللسان والجوارح.

الفصل الخامس: في ذكر شيء من نعم الله تعالى .

الفصل السادس: في التقصير في الشكر وأسبابه.

(1) انظر : الفوائد لابن القيم (ص 48 ترتيبه)

كيف نكون من الشاكرين

- الفصل السابع : في علاج التقصير في الشكر.
- الفصل الثامن: ثمار الشكر الدنيوية والأخروية.
- الفصل التاسع: في عاقبة كفر النعمة.
- الفصل العاشر : في شكر الإنسان للإنسان.

هذا وقد اختصرت حواشي الكتاب ، فلم أكثر من ذكر المراجع ، واقتصرت في تخريج الأحاديث على الصحيحين إن كان الحديث فيهما أو في أحدهما ، فإن لم يكن فالسنن ومسنند أحمد، وقد أكتفي بالسنن ، فإن لم يكن فيهما ذكرت مصدره . أسأل الله تعالى أن يوفقنا لمعرفة نعمه، واستحضارها والقيام بشكره والاستعانة بها على طاعته، كما أسأله جلَّ وعلا أن يزيدنا من فضله في الدنيا والآخرة ، وأن يصلح أحوال المسلمين. وصلى الله على نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه.

وكتبه
عبد الله بن صالح
القصيم - بريدة ص ب

الفوزان
(12370)

كيف نكون من الشاكرين

5

الفصل الأول : في معنى الشكر والحمد، والفرق بينهما

الشكر لغة : الثناء على المحسن بما أولاك من المعروف، يقال: شكره وشكر له ، وهو باللام أفصح، و" تكشَّر له " مثل: " شكر له " . وأصل الشكر: الظهور، من قول العرب : دابة شكور إذا أظهرت من السَّمَن فوق ما تُعطى من العلف ، وناقاة شكور: إذا كانت ممتلئة الصُّرع لبناً ، والنبته شكور : إذا كانت تكتفي بيسير من الماء فتصلح وتنمو⁽¹⁾. وفي حديث يأجوج ومأجوج : **(وإن دواب الأرض لتسمنن وتُشكرن شكراً من لحومهم ودمائهم)** ⁽²⁾ ومعنى (تَشْكُرُ) : تمتلئ.

قال ابن منظور: (الشكر : مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية ، فيثني على المنعم بلسانه وبذيب نفسه في طاعته ، ويعتقد أنه مولياها ، وهو من شَكَرَت الإبل تشكر : إذا أصابت مرعى فسمتت عليه ، والشكور من الدواب: ما يكفيه العلف القليل. وقيل الذي يسمن على قلة العلف ، كأنه يشكر وإن كان ذلك الإحسان قليلاً)⁽³⁾ .

والشكور من أبنية المبالغة . وهو من أسماء الله تعالى - كما سيأتي إن شاء الله - والشكور من عباد الله : هو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته ، وأدائه ما وظف عليه من عبادته . وأما حقيقة الشكر شرعاً : فهو ما قام على ثلاثة أركان : شكر بالجنان ، وشكر باللسان ، وشكر بالأركان ، وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله .

فصار لفظ الشكر يدور حول معنى الزيادة والظهور. وكذا حقيقة الشكر فإنه ظهور أثر نعمة الله على لسان عبده ثناءً ، وعلى قلبه اعترافاً، وعلى جوارحه انقياداً . وقد ذكر العلامة ابن القيم - رحمه الله تعالى - أن الشكر مبني على خمس قواعد لا يكون الشكر تاماً إلا بها :

(1) مختار الصحاح ص (344) ، تفسير القرطبي (1/339).
(2) رواه الترمذي (3153) وقال : حديث حسن غريب ، وابن ماجه (4080) ، ورواه أحمد (6/369) ، والحاكم (4/488) وقال صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي . انظر تفسير ابن كثير (5/194) والسلسلة الصحيحة رقم (1753) والحديث أصله في الصحيحين وليس فيه هذه الجملة .
(3) النهاية (2/494)، لسان العرب (4/424).

كيف نكون من الشاكرين

6

القاعدة الأولى : خضوع بالشاكر للمشكور.

القاعدة الثانية : حبه له .

القاعدة الثالثة : اعترافه بنعمته .

القاعدة الرابعة : ثناؤه عليه بها .

القاعدة الخامسة : أن لا يستعملها فيما يكره .

فهذه الخمس هي أساس الشكر ، وبنائؤه عليها . فمتى عُذِمَ منها واحدة اختل من قواعد الشكر قاعدة . فمن لم يعرف النعمة بل كان جاهلاً بها لم يشكرها ، ومن عرفها ولم يعرف المنعم بها لم يشكرها أيضاً ، ومن عرف النعمة والمنعم لكن جردها كما يجحد المنكر لنعمة المنعم عليه بها فقد كفرها ، ومن عرف النعمة والمنعم بها وأقرَّ بها ولم يجردها ولكن لم يخضع له ولم يحبّه ويرضى به ويرضى عنه لم يشكر أيضاً . ومن عرفها وعرف المنعم بها وأقرَّ بها وخضع للمنعم بها وأحبه ورضي به وعنه واستعملها في محابه وطاعته فهذا هو الشاكر لها . فلا بد في الشكر من علم القلب وعمل يتبع العلم ، وهو الميل إلى المنعم ومحبته والخضوع له .

هذا معنى الشكر ، وبه يتضح أن الشكر يُؤدى بالقلب

واللسان والجوارح .

وأما معنى الحمد ، فهو ذكر أوصاف المحمود الكاملة

وأفعاله الحميدة ، مع المحبة والتعظيم .

وعلى هذا فالحمد بمعنى الثناء عليه بما فيه من خصال

الحمد ، كما يكون على نعمه ، ومن أهل العلم من يرى أن الحمد والشكر بمعنى واحد ، قال الطبري - رحمه الله - في تفسيره :

(" ومعنى الحمد لله " الشكر خالصاً لله جلَّ ثناؤه دون سائر ما

يعبد من دونه ودون كل ما برأ من خلقه ، بما أنعم على عباده

من النعم التي لا يحصيها العدد ، ولا يحيط بعددها غيره أحد ، في

تصحيح الآلات لطاعاته وتمكين جوارح أجسام المكلفين لأداء

فرائضه ، مع ما بسَّطَ لهم في دنياهم من الرزق وغذاهم به من

نعيم العيش ، من غير استحقاق منهم ذلك عليه . ومع ما نبههم

عليه ودعاهم إليه من الأسباب المؤدية إلى دوام الخلود في دار

المقام في النعيم المقيم . فلربنا الحمد على ذلك كله أولاً

وآخرأ) .

كيف نكون من الشاكرين

والجمهور من أهل العلم يرون أن بين الحمد والشكر فرقاً .
فالحمد يكون على النعمة ، وعلى الصفات والأفعال . يقال
: حَمِدْتُ فلاناً على ما أسدى إليَّ من النعمة . وحمدته على علمه
وشجاعته وكرمه .
أما الشكر فلا يكون إلا على النعمة . فيكون الحمد أعم من
الشكر . إذ لا يقال شكرته على علمه ، وهذا بالنسبة إلى سبب
كل واحد منهما .

أما بالنسبة إلى ما يكون به الشكر والحمد، فإن الشكر أعم؛
لأنه يكون بالقلب واللسان والجوارح ، قال الشاعر :
أفادتكم النعماءُ مني ثلاثة
يدي ولساني
والضمير المحجَّبُ (1)

وأما الحمد فإنه بالقلب واللسان دون الجوارح، فما يُحمد
الرب تعالى عليه أعم مما يشكر عليه . فإنه يحمد على أسمائه
وصفاته وأفعاله ونعمه ، وما يحمد به أخص مما يشكر به، فإنه
يشكر بالقلب واللسان والجوارح . ويحمد بالقلب واللسان (2) .

(1) الزمخشري في " الفائق " (1/314) وفي تفسيره (1/47) وانظر / المطلع على أبواب
المقنع (ص 2).

(2) انظر: غريب الحديث للخطابي (1/346) . شرح السنة (5/50 ، 51) . مجموع فتاوى ابن تيمية (11/123) وما بعدها . وعدة الصابرين ص (128).

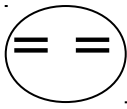
الفصل الثاني : في حقيقة النعمة وشيء من مباحثها

النَّعْمَةُ : بالكسر : المنة والصنعة واليد البيضاء الصالحة ، وما أنعم به عليك من رزق ومال وغيره ، والنعمة : المسرَّة⁽¹⁾ .
وجاء ذكر النعمة في القرآن الكريم لمعان عدة⁽²⁾ منها :

النعمة : دين الله وكتابه ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .
النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .
النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .

النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .
النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .
النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .
النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .
النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .
النعمة : ما أنعم الله به على عبده من رزق ومال وغيره ، قال تعالى : [النور : ٣٥] : ﴿ لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ يُخَالِطُ ظُلْمًا مِنْهُ مُتَنْبِتًا بِكَ وَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَكَرَّمُوا لَكَ إِلَهًا لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخْرَجْنَاكَ مِنَ الْبَيْتِ إِذْ أَنْتَ مِنَ الْبَاطِلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُ فَاسْتَبْرَأْ لِنَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِنْدَ رَبِّكَ لَعَلِيمٌ ﴾ .

(1) الوافي (معجم وسبب) ص (640) .
(2) انظر : الوجوه والنظائر للدامغاني ص (460) .
(3) مختصر منهاج القاصدين ص (218) . تفصيل النشاطين وتحصيل السعادتين (ص 128) .



كيف نكون من الشاكرين

10

... .
(1)

: ...

... .

... .
: ...

...) : - ... - ...

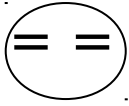
... .

...) ...
...
(2)

...
...
...
: ...

: ...

(1) جامع الرسائل والمسائل (1/109) مدارج السالكين (1/12) التفسير القيم لابن القيم (232).
(2) أخرجه مسلم (4/2295) بلفظ : (عجباً لأمر لمؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر ...) .
(3) جامع الرسائل (2/342).
(1) فتح المجيد ص (365)



كيف نكون من الشاكرين

11

إننا نؤمن بأن كل ما خلقه الله تعالى من نعم لا يحصى ولا تعد، ونحن نشكره على كل ما أنعم علينا به، ونسبحه على عظمته وجلاله. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

والشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

والشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

والشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

والشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

والشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

: اللهم انزل علينا الكتاب الحكيم

والشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

والشكر لله تعالى من أعظم العبادات، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات. ونؤمن بأن الشكر لله تعالى يوجب له الجنة، وأنه يرضي الله تعالى ويكفر السيئات.

(2) انظر إعلام الموقعين (2/164).
 (3) رواه مسلم رقم (2808).

كيف نكون من الشاكرين 13

. (1)

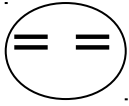
. (2)

. (3)

. (4)

(3) مجموع فتاوى ابن تيمية (14 / 304) ، تفسير ابن سعيدي (4 / 204) ، في ظلال القرآن (6 / 672) .

(4) ربيع الأبرار (4 / 319) .



كيف نكون من الشاكرين

15

... [:] ... : ...
 ... [:]

 ... : ...
 ... : ...
 ... [:] ...
 ... [:] ...

... : ...

 ... [:] ...
 ... [:] ...

... : ...
 ... : ...
 ... [:] ...
 ... [:] ...

... : ...
 ... : ...
 ... [:] ...

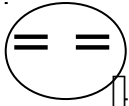
... : ...

 ... [:] ...
 ... [:] ...

... : ...
 ... : ...
 ... [:] ...

... : ...

 ...



كيف نكون من الشاكرين

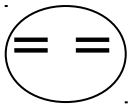
16

... [...] ... [... : ...] ...
 ... : ...
 ... [... : ...] ...

... : ...
 ... [... : ...] ...
 ... [... : ...] ...
 ... [... : ...] ...
 ... [... : ...] ...

... : ...
 ... [... : ...] ...
 ... [... : ...] ...

... : ...
 ... [... : ...] ...
 ... : ...



كيف نكون من الشاكرين

17

... () () : ...
 ... - ...
 ... (1) ...
 ...
 ...

... : ...
 ... : ...
 ... [:]
 ...
 ...
 ...

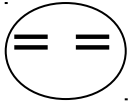
... : ...
 ... : ...
 [:]

... : ...
 [:] : ...
 ...

... : ...
 [:] : ...
 ... : ...
 [:] : ...
 [:]

... : ...
 ... : ...
 ... [:]

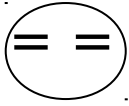
(1) مدارج السالكين (2 / 243) .



كيف نكون من الشاكرين

18

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...



كيف نكون من الشاكرين

19

بسم الله الرحمن الرحيم : الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

- الحمد لله رب العالمين :

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

(1) انظر: في ظلال القرآن (5 / 294) .
 (2) كتاب الشكر ص (66) .
 (3) شفاء العليل لابن القيم ص (61) .

كيف نكون من الشاكرين
20

يُؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب. (سورة البقره: 255)

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

يؤتي الله من يشاء بحسنه وكرهه، ولا يعلم السر إلا هو، ولا يرد الله الدعا من حيث يشاء ولا يقبله بغير حساب.

(1) شأن الدعاء ص (53 - 54) .
 (2) القول السديد في مقاصد التوحيد ص (137 - 138) . وانظر : " المجموع الثمين من فتاوى ابن عثيمين " (1 / 106) .

كيف نكون من الشاكرين

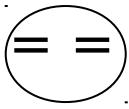
21

... (1) ... (2) ... (3) ... (4) ...

... (1) ... (2) ... (3) ... (4) ...

... (1) ... (2) ... (3) ... (4) ...

(3) تفسير ابن كثير (4 / 510) .
(4) راجع شفاء العليل (ص 61) .
(1) رواه مسلم رقم (127) .
(2) انظر فتح المجيد ص (327) وفيه شرح وافٍ لهذا الموضوع رحم الله كاتبه .
(3) رواه أبو داود رقم (5052) وصححه ابن حبان وهو في الأذكار للنووي ص (74) وقال : إن إسناده جيد ، وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية (3 / 1007) والشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - في تحفة الأخيار ص (23) .
(4) الفتوحات الربانية (3 / 108) .



كيف نكون من الشاكرين

22

...
 ...
 ...
 ...
 ...

- : ...

...
 ...

: ...

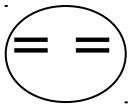
- : ...
 ...

- : ...
 ... (5)
 ... (6)
 ... (7)

... () ...
 ... (8)

...
 ...
 ...
 ...
 ...

(5) انظر مدارج السالكين (2 / 248) .
 (6) انظر تفسير ابن كثير (8 / 449) وتفسير ابن سعدي (5 / 430) .
 (7) رواه أحمد (19 / 95 الفتح الرباني) وحسنه الألباني في الصحيحة رقم (667) .



كيف نكون من الشاكرين

23

... : () ... (1)

... : () ... (1)

... (1)

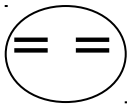
... (1)

- : ...

... (1)

... : ...

(2) رواه مسلم رقم (2734) .
(3) رواه أحمد (238 / 4) وإسناده حسن ، ونظر : مدارج السالكين (2 / 246) .
(4) انظر تفسير الدوسري رحمه الله (2 / 498) .
(5) الفوائد ص (234) .
(6) فتح الباري (3/15) .
(7) معيد النعم ص (12) .



كيف نكون من الشاكرين

24

الله تعالى هو الذي خلقنا من غير حساب ولا عيلة. ونحن ندين له بكل ما نملك من نعمه. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين. أما بعد، فإن الشكر لله تعالى من أعظم العبادات وأعزها، وهو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى من أنواع، فمنها شكر الله تعالى على نعمه، ومنها شكر الناس على ما هم عليه، ومنها شكر الله تعالى على ما هو عليه. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان.

والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان.

والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان.

والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان. والشكر لله تعالى على نعمه هو الذي يوجب له الجنة والرضوان.

(1) رواه البخاري (8 / 548) ومسلم (2819) .
 (2) بر الوالدين لأبي بكر الطرطوشي ص (97) .
 (3) فتح الباري (3 / 15) . المفهم (7 / 139) .
 (4) رواه البخاري (3 / 244) ومسلم رقم (1130) واللفظ له .
 (5) رواه النسائي (2 / 159) والسند جيد كما في فتح القدير للشوكاني (4 / 428) .
 (6) حاشية السندي على النسائي (2 / 159) .

كيف نكون من الشاكرين

25

ومهذا الجب أيضاً - مشروع يسجد للشكر تجدد ان دفاع
 النقم، سواء خطة - يجرّ - على .
 الجبل - والاستغفار .
 (1)

فإنه - العظيمة
 يزيد (2)

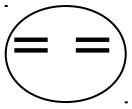
القرن .
 (3)

: - - :

الأول
الثانية:
كشامى (**عليصدة** ، **كي**
خلع فيه الحس ، **بن** **الرجل**
فحمه **خطوة** **إلى** **الأف**
 (4)

: - () : ؟ :
 (5)

(1) قصة كعب بن اللّ رضي الله عنه أخرجها البخاري (8 / 113 فتح) ومسلم رقم (2799) .
 (2) في مجلة البحوث الإسلامية العدد " السادس والثلاثون " بحث قيم عن سجود الشكر .
 (3) دراسات قرآنية لمحمد قطب ص (197) .
 (4) أخرجه البخاري (5 / 309 فتح) ومسلم (1009) . والسلامى : يضم السين المهملة ، وتخفيف اللام : هي المفاصل والأعضاء .
 (5) أخرجه البخاري (3 / 309 فتح) ومسلم (1008) .



كيف نكون من الشاكرين

26

... : - ... - ... (1)

... : ... (2)

... : ... (3)

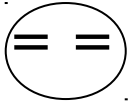
... : ... (4)

... : ... (5)

... : ... (6)

... : ... (7)

(6) أخرجه مسلم (720) وانظر شرح الأربعين للحافظ ابن رجب رحمه الله (الحديث السادس والعشرون) .
 (7) مدارج السالكين (2 / 245) .
 (8) رواه ابن أبي الدنيا في الشكر ص (11) وقال محققه: إسناده صحيح .
 (1) عدة الصابرين ص (109)
 (2) في ظلال القرآن (5/139) .



كيف نكون من الشاكرين

28

اللهم انى شىء ارادته كان

القدر والى الله المرجع والى الله العاقبة الحسنة

الشاكرين على نعمه انما هم الذين يذكرون الله على نعمه

(1) تفسير الطبري (تحقيق شاكر) 1 / 426 .
(2) انظر تفسير السعدي (125/ 1-126)

كيف نكون من الشاكرين

29

... () ...
... () ...
...
...

... — ... —
...
... —
... —
...

() :

...
...
... : ...
... [:] ...
...
... [:] ...

⁽³⁾ مجمع الفتاوى (16 160) .

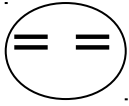
كيف نكون من الشاكرين 30

... () : ... - ... - ...
...
...
... (1)
...
...
...
... { ... }
... : ... [...] { ... }
...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
... (2)

... - ...
... () : ... : ...
... (...)
... " : ...
... (1)

(1) في ظلال القرآن (451/ 7)
(1) انظر مجموع الفتاوى (39/ 14) ، وتفسير الدوسري (1 / 279) .
(2) رواه الترمذي (259/ 4) وغيره . وقال : حديث سحن صحيح .



كيف نكون من الشاكرين

31

إن الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، وهو من أعظم القربات إليه، ولا شك أن الشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218). والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218).

والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218). والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218).

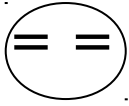
(١) : الشكر لله تعالى

والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218). والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218).

والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218). والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218).

والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218). والشكر لله تعالى يوجب له الجزاء، وهو الجنة، كما قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَظِيمًا سَنَجْزِيكَمُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة البقرة: 218).

(١) انظر في ظلال القرآن (7 / 200) .



كيف نكون من الشاكرين

33

... (١) .

... (٢) .

... (٣) .

... (٤) .

... (٥) .

... (٦) .

... (٧) .

... (٨) .

... (٩) .

... (١٠) .

... (١١) .

... (١٢) .

... (١٣) .

... (١٤) .

... (١٥) .

... (١٦) .

... (١٧) .

... (١٨) .

... (١٩) .

... (٢٠) .

... (٢١) .

... (٢٢) .

... (٢٣) .

... (٢٤) .

... (٢٥) .

... (٢٦) .

... (٢٧) .

... (٢٨) .

... (٢٩) .

... (٣٠) .

... (٣١) .

... (٣٢) .

... (٣٣) .

... (٣٤) .

... (٣٥) .

... (٣٦) .

... (٣٧) .

... (٣٨) .

... (٣٩) .

... (٤٠) .

... (٤١) .

... (٤٢) .

... (٤٣) .

... (٤٤) .

... (٤٥) .

... (٤٦) .

... (٤٧) .

... (٤٨) .

... (٤٩) .

... (٥٠) .

... (٥١) .

... (٥٢) .

... (٥٣) .

... (٥٤) .

... (٥٥) .

... (٥٦) .

... (٥٧) .

... (٥٨) .

... (٥٩) .

... (٦٠) .

... (٦١) .

... (٦٢) .

... (٦٣) .

... (٦٤) .

... (٦٥) .

... (٦٦) .

... (٦٧) .

... (٦٨) .

... (٦٩) .

... (٧٠) .

... (٧١) .

... (٧٢) .

... (٧٣) .

... (٧٤) .

... (٧٥) .

... (٧٦) .

... (٧٧) .

... (٧٨) .

... (٧٩) .

... (٨٠) .

... (٨١) .

... (٨٢) .

... (٨٣) .

... (٨٤) .

... (٨٥) .

... (٨٦) .

... (٨٧) .

... (٨٨) .

... (٨٩) .

... (٩٠) .

... (٩١) .

... (٩٢) .

... (٩٣) .

... (٩٤) .

... (٩٥) .

... (٩٦) .

... (٩٧) .

... (٩٨) .

... (٩٩) .

... (١٠٠) .

(٤) في ظلال القرآن 8 / 490 .

(١) انظر مختصر منهاج القاصدين ص (286) وكتاب (الله والعلم الحديث) ص (35) وما بعدها .

(٢) انظر مختصر منهاج القاصدين ص (288) .

كيف نكون من الشاكرين

34

... (1) .

(2) : ()

... (3) .

... (4) .

... (5) .

... (6) .

... (7) .

(3) الفوائد لابن القيم ص (337) .
 (4) أخرجه بتمامه النسائي في " عمل اليوم والليلة " قم (401 ، 402) ومن طريقه ابن السني في " عمل اليوم والليلة " رقم (466) ، وأخرجه الترمذي (3502) والحاكم (528 / 1) وقال : " صحيح على شرط البخاري " ووافقه الذهبي !! وفي إسناد : عبد الله بن رَجر . قال عنه في التقريب : صدوق يخطئ . وله متابعة عند الحاكم من طريق الليث بن سعد عن خالد بن أبي عمران به وقد حسنه الترمذي ، والألباني في " الكلم الطيب " رقم (225) .
 (1) العقل وفضله ص (13) .
 (2) تليس إبليس (ص 9) .

كيف نكون من الشاكرين

35

... (1) ...

... : ...

... : ...

...) : - ...

... (1)

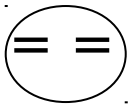
... ..

... .

(3) تفسير ابن كثير (6 / 289) .

(4) رسالة المسترشدين ص (151 - 152) وقوله : (فهو عقل مكيد) أي مغلوب بالشهوة.

(1) انظر مفتاح السعادة ومصباح السيادة ص (3 / 24) المفردات في القرآن ص (341) .



كيف نكون من الشاكرين

36

... ..

() : ...

... ..

: ...

()

() : ...

... ..

: ...

() : ...

() : ...

... ..

... ..

... ..

... ..

() : ...

(2) رواه مسلم رقم (2664) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .
(3) رواه الترمذي رقم (3358) وابن حبان (364 / 16) والحاكم (38 / 4) وقال صحيح الإسناد .
ووافققه الذهبي . وذكره الألباني في الصحيحة رقم (539)
(4) أخرجه البخاري (229 / 11) فتح .
(5) أخرجه ابن اجه (2141) وأحمد (272 / 5) والحاكم (3 / 2) قال في الزوائد (158 / 2) :
(إسناد صحيح ورجاله ثقات) وانظر : الصحيحة رقم 147 .

كيف نكون من الشاكرين

37

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه.

(١) : الشاكر

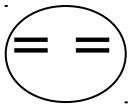
الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه.

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه.

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. والشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه.

(1) رواه الحاكم (4 / 306) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل موصولاً وعن ابن عباس مرفوعاً ، وصححه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين . ورواه لخطيب في اقتضاء العلم بالعمل (ص 100) مرسلًا عن عمرو بن ميمون . وهو مرسل حسن . انظر : تعليق الألباني على الاقتضاء . وانظر : فتح اباري (11 / 235) .

(2) الذريعة إلى مكارم الشريعة ص (375) . والحديث المذكور أخرجه البخاري (8 ، 708 فتح) ومسلم (2647) .



كيف نكون من الشاكرين

39

... : ... [...] .

... () - ... - () .

() :

... [... : ...] .

... .

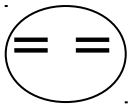
... () .

... () .

... : ... - ... - ... : ... " ... " : ()

() :

(4) الزهد لابن المبارك من رواية نعيم بن حماد ص (51) .
(1) انظر رسالة لباس المرأة المسلمة لراقمه .
(2) انظر الفوائد لابن القيم ص (324) .
(3) أخرجه أبو داود (4063) والنسائي (180 / 8) وأحمد (222 / 25) والحديث صحيح (صحيح سنن النسائي للألباني (1072 / 3) والأطمار: "الثياب البالية" .



كيف نكون من الشاكرين

41

... : ...) : - ... - ... : ... (1)

...) : ... - ... - ... : ... (2)

... : ...) : ... (3)

... : ...) : ... (4)

... : ...) : ... !

... : ...) : ... !

... : ...) : ... !!

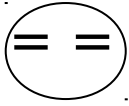
... : ...) : ...

... : ...) : ...

... : ...) : ...

... : ...) : ... (1)

(1) انظر فتح الباري (8/392) .
(2) أخرجه البخاري (340/ 3) فتح) ومسلم (593) في كتاب الأفضية .
(3) انظر: كتاب " زينة المرأة المسلمة " للمؤلف ص (25) ط 3 .
(4) رواه أحمد (238 / 4) وإسناده حسن ، وانظر : مدارج السالكين (246 / 2) .



كيف نكون من الشاكرين

43

... ..

!

:

:

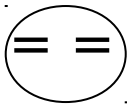
:

... ..

... ..

: ()

... ..



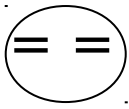
كيف نكون من الشاكرين

44

... .

 ... : ...
 ... [...]
 ... " ...) : ...
 ...
 ...
 ... (...)
 ...
 ...
 ...
 ...

(1) تفسير ابن كثير / 6 / 123 .



كيف نكون من الشاكرين

45

() :

... ..

... ..

... ..

... .. !

... ..

... ..

(1) رواه الترمذي رقم (2347) وحسنه الألباني (الصحيحة / 5 405) وقوله : (في سره) بكسر السين المهملة ، أي في نفسه . انظر النهاية في غريب الحديث (2 / 356) .

==

== = = = = = = =

كيف نكون من الشاكرين

46

= = =

... [رواه: ...] ...
 ... [رواه: ...] ...
 ... [رواه: ...] ...

: ()

...

 ... [رواه: ...].
 ...
 ...
 ...
 ... [رواه: ...].
 ...
 ...
 ... [رواه: ...].

(1) انظر : تفسير ابن سعدي (81 / 7) .

كيف نكون من الشاكرين
47

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (1)
الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (2)
الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (3)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (4)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (5)
الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (6)
الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (7)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (8)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (9)

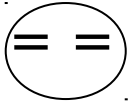
الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (10)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (11)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (12)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه، ويعلم أن كل شيء من نعم الله عليه، وأنه لا يملك شيئاً من ذلك إلا بما رزق من الله. (13)

(1) انظر: في ظلال القرآن (6 / 448) .
(2) أخرجه مسلم (1467) .
(3) أخرجه ابن حبان (340 / 9) وإسناده صحيح .
(4) أخرجه أحمد (158 / 3) وابن حبان (338) والبيهقي (81 / 7) وله شاهد من حديث معقل بن يسار ، وعبد الله بن عمرو يتقوى بهما .
(5) أخرجه أحمد (251 / 2) والنسائي (68 / 6) والحاكم (161/ 2) وقال الحاكم : إسناده صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .
(6) تفسير ابن جرير (تحقيق شاكر (8 / 294 ، 195) .



كيف نكون من الشاكرين

48

إن الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، وهو من أعظم القربات إليه. فالشكر لله تعالى هو شكر نعمه التي لا تحصى، والتي لا يستطيع الإنسان أن يحيط بها جميعاً. فالشكر لله تعالى هو شكر نعمه التي لا تحصى، والتي لا يستطيع الإنسان أن يحيط بها جميعاً.

والشكر لله تعالى هو شكر نعمه التي لا تحصى، والتي لا يستطيع الإنسان أن يحيط بها جميعاً. فالشكر لله تعالى هو شكر نعمه التي لا تحصى، والتي لا يستطيع الإنسان أن يحيط بها جميعاً.

والشكر لله تعالى هو شكر نعمه التي لا تحصى، والتي لا يستطيع الإنسان أن يحيط بها جميعاً. فالشكر لله تعالى هو شكر نعمه التي لا تحصى، والتي لا يستطيع الإنسان أن يحيط بها جميعاً.

(عقود) عقود

عقود الشراء والبيع هي من أهم أنواع العقود في الإسلام، وهي التي تبنى عليها الحياة الاقتصادية. فالعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم.

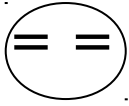
والعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم. فالعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم.

والعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم. فالعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم.

والعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم. فالعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم.

والعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم. فالعقود هي التي تربط بين الناس في المعاملات التجارية، وتضمن لهم حقوقهم وواجباتهم.

(4) انظر الأمومة في الإسلام (1 / 138 ، 139) .
(5) تفسير ابن كثير (4 / 505) وما ورد عن ابن عباس قال عنه الحافظ في فتح الباري (8 / 386) " إسناده صحيح " .
(1) تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير (2 / 535) .



كيف نكون من الشاكرين

49

كثير من الناس يفترون على الله تعالى من غير دليل ولا برهان . (١)

ولقد خلقنا الإنسان من طين طيبة ، ثم نسفنا ما كنا خلقناه من غير حساب .

ولقد خلقنا الإنسان من خير طين . ثم نسفنا ما كنا خلقناه من غير حساب .

: (٧٨) قوله تعالى

ولقد خلقنا الإنسان من طين طيبة . ثم نسفنا ما كنا خلقناه من غير حساب . (٧٨)

ولقد خلقنا الإنسان من طين طيبة . ثم نسفنا ما كنا خلقناه من غير حساب .

(2) أخرجه مسلم (1631) .
(3) بهجة قلوب الأبرار ص (169 - 170) .
(4) مفتاح دار السعادة (1 / 106) .

كيف نكون من الشاكرين

50

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

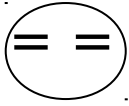
... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

... (1) ...
... (2) ...
... (3) ...
... (4) ...

(1) رواه البخاري رقم (71) وسلم (1037) .
(2) فتح الباري (1 / 165) .
(3) تعليم المتعلم ص (107)
(4) إعلام الموقعين (1 / 87) .



كيف نكون من الشاكرين

51

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1) الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1) الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1)

الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1) الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1) الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1)

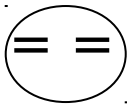
الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1) الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1) الشاكر هو الذي يشكر الله على نعمه التي لا تحصى، ويعترف بها، ويحمد الله على ما أنعم به عليه. (1)

(5) من خطبة الشافعي - رحمه الله - في كتابه الرسالة .

(1) كتاب الشكر لابن أبي الدنيا (31) .

(2) الذريعة إلى مكارم الشريعة ص (280) وكتاب " الفاضل في اللغة والأدب " للمبرد ص (95) .

(3) مدارج لسالكين (2 / 252) .



كيف نكون من الشاكرين

52

... : ...) : - ... - ...

 ...

 ...
 ...
 ... (٥)

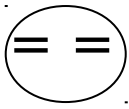
...) : - ... - ...
 ...
 ...
 ...
 ... ()

...
 ...
 ... (٥)

:... .. ()

...
 ...
 ... [:]
 ... [:]
 ... [:]
 ... [:]
 ... [:]

(٤) الفوائد ص (305) .
 (١) شرح الأربعين للحافظ ابن رجب (انظر : الحديث السادس والعشرين) .



كيف نكون من الشاكرين

53

بما أن الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف نكون من الشاكرين. وهذا هو الموضوع الذي سنتناوله في هذه المقالة.

الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف نكون من الشاكرين. وهذا هو الموضوع الذي سنتناوله في هذه المقالة. (1)

الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف نكون من الشاكرين. وهذا هو الموضوع الذي سنتناوله في هذه المقالة. (2)

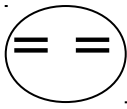
الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف نكون من الشاكرين. وهذا هو الموضوع الذي سنتناوله في هذه المقالة. (3)

الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف نكون من الشاكرين. وهذا هو الموضوع الذي سنتناوله في هذه المقالة. (4)

الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف نكون من الشاكرين. وهذا هو الموضوع الذي سنتناوله في هذه المقالة. (5)

الشكر لله تعالى واجب على كل مسلم في كل وقت ومكان، فإننا نحتاج إلى معرفة كيف نكون من الشاكرين. وهذا هو الموضوع الذي سنتناوله في هذه المقالة. (6)

(2) في ظلال القرآن (3 / 471) .
(1) الفوائد ص (37 - 38) .



كيف نكون من الشاكرين

54

... (1) ...

... (2) ...

... (3) ...

... (4) ...

... (5) ...

(6) : ...

... (7) ...

... (8) ...

... (9) ...

... (10) ...

... (11) ...

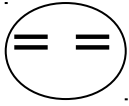
... (12) ...

... (13) ...

... (14) ...

... (15) ...

(2) انظري ظلال القرآن (677 / 7) (8 / 199) .
 (3) كتاب الشكر في القرآن ص (204) .



كيف نكون من الشاكرين

55

... [بعض النصوص غير الواضحة]

... [بعض النصوص غير الواضحة]

... [بعض النصوص غير الواضحة]

... [بعض النصوص غير الواضحة]

... [بعض النصوص غير الواضحة]

... [بعض النصوص غير الواضحة]

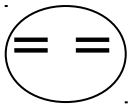
... [بعض النصوص غير الواضحة]

(1) انظر تفسير ابن كثير (5 / 464) .
 (2) انظر مفتاح دار السعادة (1 / 223 ، 224) .
 (3) في ظلال القرآن (6 / 20) .
 (4) تفسير ابن كثير (7 / 83) .

كيف نكون من الشاكرين

56

الحمد لله رب العالمين، الذي هدانا لهذا...
 الذي هدانا لهذا...
 الذي هدانا لهذا...
 الذي هدانا لهذا...



كيف نكون من الشاكرين

57

... ..
 ..
 (1).

() : ..

... ..
 : ..
 : ..

... ..
 ..

... ..
 () : - -
 (1)

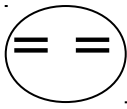
... ..

... ..

 (1)

... ..

(1) في ظلال القرآن (1 / 52) .
 (2) تفسير ابن كثير (8 / 19) .
 (3) المصدر السابق (8 / 20) .



كيف نكون من الشاكرين

58

... (1)

... (2)

... (3)

... (4)

... (5)

(4) مفتاح دار السعادة (215 / 1) .
 (1) مفتاح دار السعادة (216 / 1) .
 (2) تفسير ابن سعدي (167/ 5) .
 (3) أخرجه البخاري (6 / 330 فتح) ومسلم رقم (2843) .
 (4) أخرجه أحمد (12 / 280) تحقيق الأرنؤوط ومن معه . وابن حبان (16 504) وإسناده صحيح .

كيف نكون من الشاكرين

60

... (1) انظر المصدر السابق (1/ 211) ، القرآن والعلم الحديث ص 172 .

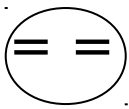
... (2) المصدر السابق (1 / 208 ، 209) .

... (3) مفتاح دار السعادة (1 / 210) .

... (1) انظر المصدر السابق (1/ 211) ، القرآن والعلم الحديث ص 172 .

... (2) المصدر السابق (1 / 208 ، 209) .

... (3) مفتاح دار السعادة (1 / 210) .



كيف نكون من الشاكرين

61

... () ...
 : ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 : ...
 ...
 ...
 ... (1)

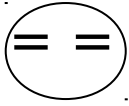
() :

...
 ...

... : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...
 [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...
 [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...
 [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...
 [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...
 [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...
 [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...
 [...] : ... [...] : ... [...] : ... [...] : ...

...
 ...
 ...

(2) مفتاح دار السعادة (1 / 212) .



كيف نكون من الشاكرين

62

... (1) ...

... (2) ...

... (3) ...

... (4) ...

... (5) ...

... (6) ...

... (7) ...

... (8) ...

... (9) ...

... (10) ...

... (11) ...

... (12) ...

... (13) ...

... (14) ...

... (15) ...

... (16) ...

... (17) ...

... (18) ...

... (19) ...

... (20) ...

... (21) ...

... (22) ...

... (23) ...

... (24) ...

... (25) ...

... (26) ...

... (27) ...

... (28) ...

... (29) ...

... (30) ...

... (31) ...

... (32) ...

... (33) ...

... (34) ...

... (35) ...

... (36) ...

... (37) ...

... (38) ...

... (39) ...

... (40) ...

... (41) ...

... (42) ...

... (43) ...

... (44) ...

... (45) ...

... (46) ...

... (47) ...

... (48) ...

... (49) ...

... (50) ...

... (51) ...

... (52) ...

... (53) ...

... (54) ...

... (55) ...

... (56) ...

... (57) ...

... (58) ...

... (59) ...

... (60) ...

... (61) ...

... (62) ...

() :

... (1) ...

... (2) ...

... (3) ...

... (4) ...

... (5) ...

... (6) ...

... (7) ...

... (8) ...

... (9) ...

... (10) ...

... (11) ...

... (12) ...

... (13) ...

... (14) ...

... (15) ...

... (16) ...

... (17) ...

... (18) ...

... (19) ...

... (20) ...

... (21) ...

... (22) ...

... (23) ...

... (24) ...

... (25) ...

... (26) ...

... (27) ...

... (28) ...

... (29) ...

... (30) ...

... (31) ...

... (32) ...

... (33) ...

... (34) ...

... (35) ...

... (36) ...

... (37) ...

... (38) ...

... (39) ...

... (40) ...

... (41) ...

... (42) ...

... (43) ...

... (44) ...

... (45) ...

... (46) ...

... (47) ...

... (48) ...

... (49) ...

... (50) ...

... (51) ...

... (52) ...

... (53) ...

... (54) ...

... (55) ...

... (56) ...

... (57) ...

... (58) ...

... (59) ...

... (60) ...

... (61) ...

... (62) ...

(2) انظر مفتاح دار السعادة (1 / 203) .

(1) انظر في ظلال القرآن (6 / 369 - 370) .

(2) تفسير ابن كثير (6 / 130) .

كيف نكون من الشاكرين

63

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

(1) $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

(2) $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

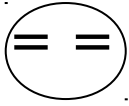
) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

) : $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$: $\frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

(3) أخرجه البخاري (11 / 229 فتح) .
 (4) رواه الحاكم (4 / 306) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل موصولاً عن ابن عباس مرفوعاً ، وصححه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين . ورواه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص 100) مرسلًا عن عمرو بن ميمون . وهو مرسل حسن . انظر تعليق الألباني على الاقتضاء . وانظر : فتح الباري (11 / 235) .
 (1) فيض القدير (6 / 375) .
 (2) فتح الباري (11 / 230) وانظر : شرح صحيح البخاري " لان بطال (10 / 146) .



كيف نكون من الشاكرين

65

() :

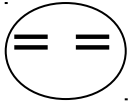
... ..
:
[... ..]
:
:
[... ..]
:

... ..
... ..
... ..
... ..
:
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
:
... ..
... ..
... ..
:

(⁽¹⁾)

... ..
... ..
... ..
:
... ..
[... ..]
:
... ..

(1) تفسير ابن كثير (4 / 499) .



كيف نكون من الشاكرين

66

... [:] ... [:] ...

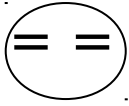
... ..

... ..

... ..

() :

... ..



كيف نكون من الشاكرين

67

... .
 ...
 ...⁽¹⁾ .

... — — ...
 ...⁽²⁾ .

...
 ...
 ...

...
 ...⁽³⁾ .

... .

...
 ...

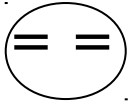
... [:]

...
 ...

...
 ...⁽⁴⁾ [- :] .

...
 ...
 ...

(1) الشكر في القرآن ص (207) .
 (2) روح المعاني (14 / 111 ، 112) .
 (3) انظر كتاب : " الله والعلم الحديث " ، ص (78) .
 (4) انظر مفتاح دار السعادة (1 / 205) .



كيف نكون من الشاكرين

69

١- ...

٢- ...

٣- ...

٤- ...

٥- ...

٦- ...

٧- ...

٨- ...

٩- ...

١٠- ...

١١- ...

١٢- ...

١٣- ...

١٤- ...

١٥- ...

١٦- ...

١٧- ...

١٨- ...

١٩- ...

٢٠- ...

٢١- ...

٢٢- ...

٢٣- ...

٢٤- ...

٢٥- ...

٢٦- ...

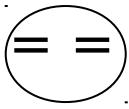
٢٧- ...

٢٨- ...

٢٩- ...

٣٠- ...

(١) انظر مفتاح دار السعادة (1 / 218 - 220)

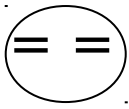


كيف نكون من الشاكرين

70

... [The text in this block is extremely faint and largely illegible due to low contrast and scan quality. It appears to be a series of lines of text, possibly containing a list or a detailed explanation related to the title 'How to be grateful'.]

(2) تفسير ابن كثير (5 / 333) .
 (1) تفسير ابن سعدي (3 / 277) .



كيف نكون من الشاكرين

72

... ..

... ..

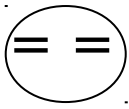
... ..

... ..

... ..

... ..

(1) انظر مختصر منهاج القاصدين ص (288) .
(2) رواه مسلم رقم (2963) وانظر جامع الأصول (10 / 142) .



كيف نكون من الشاكرين

75

... : ... (1)

... (2)

... (3)

... (4)

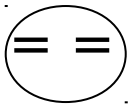
... (5)

... (6)

... (7)

... (8)

(2) أخرجه أحمد (7969) قال الهيثمي (10 / 172) : (رجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة) ويشهد له حديث معاذ الذي قبله . وقال أحمد شاكر: (إسناده صحيح) .
(3) تفسير ابن كثير (8 / 494) .
(4) رواه الترمذي رقم (3358) وابن حبان (16 / 364) والحاكم (4 / 38) وقال صحيح الإسناد . ووافقه الذهبي .
(5) وذكره الألباني في الصحيحة رقم (539) .
(6) مختصر منهاج القصدین ص (291) .



كيف نكون من الشاكرين

76

... ..

... ..

... .. () :
... .. (1)

... ..

... ..

... ..

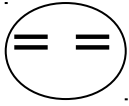
(2) رواه مسلم رقم (2963) .
(1) انظر سبل السلام (4 / 302) .
(2) عدة الصابرين ص (112) .

كيف نكون من الشاكرين

77

... (1) ... (2) ... (3) ... (4) ... (5) ... (6) ... (7) ... (8) ... (9) ... (10) ... (11) ... (12) ... (13) ... (14) ... (15) ... (16) ... (17) ... (18) ... (19) ... (20) ... (21) ... (22) ... (23) ... (24) ... (25) ... (26) ... (27) ... (28) ... (29) ... (30) ... (31) ... (32) ... (33) ... (34) ... (35) ... (36) ... (37) ... (38) ... (39) ... (40) ... (41) ... (42) ... (43) ... (44) ... (45) ... (46) ... (47) ... (48) ... (49) ... (50) ... (51) ... (52) ... (53) ... (54) ... (55) ... (56) ... (57) ... (58) ... (59) ... (60) ... (61) ... (62) ... (63) ... (64) ... (65) ... (66) ... (67) ... (68) ... (69) ... (70) ... (71) ... (72) ... (73) ... (74) ... (75) ... (76) ... (77) ... (78) ... (79) ... (80) ... (81) ... (82) ... (83) ... (84) ... (85) ... (86) ... (87) ... (88) ... (89) ... (90) ... (91) ... (92) ... (93) ... (94) ... (95) ... (96) ... (97) ... (98) ... (99) ... (100) ...

(3) ربيع الأبرار (4 / 328) .
 (4) أخرجه الطبراني في الأوسط (5 / 191) رقم (4374) وحسنه الهيتمي في مجمع الزوائد (10 / 14) .
 (5) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص (68) .
 (6) المصدر السابق ص (67 ، 69) وانظر رسالة المسترشدين ص (141) .
 (1) راجع مختصر منهاج القاصدين ص (290) .



كيف نكون من الشاكرين

79

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

(2) ربيع الأبرار (4 / 318) .
(1) ربيع الأبرار (4 / 324) .
(2) تفسير ابن كثير (4 / 398) .

كيف نكون من الشاكرين

80

... .

 ...) : ...

 ... ()⁽¹⁾

- : ...

...
 ... [:] ...
 ... [:] ...

...) - ...
 ... ()⁽²⁾

... - ...
 ...

 ...
 ... ()⁽³⁾

... : ...
 ... [:] ...
 ... [:] ...
 ... [:] ...
 ... ()⁽⁴⁾

- : ...

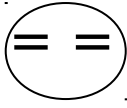
...
 ...) : ...
 ... ()⁽⁵⁾

(3) كتاب الشكر ص (11) .
 (4) تفسير ابن كثير (110 / 2) تفسير الطبري - تحقيق محمود شاكر (263 / 7) تفسير ابن سعدي (277 / 1) .
 (5) انظر تفسير الطبري - تحقيق محمد شاكر (236 / 7) وتفسير ابن سعدي (1 / 277) .
 (1) انظر مختصر منهاج القاصدين ص (76) .
 (2) رواه مسلم رقم (2734) .

كيف نكون من الشاكرين
81

... : ... - ...
... : ...
... (1) ...
... : ...
... [...]
... .

(3) تقدم تخرجه ص (-----) .



كيف نكون من الشاكرين

82

التواضع والاعتقاد بالله تعالى :

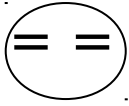
التواضع والاعتقاد بالله تعالى من أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها المسلم. فمن تواضع لله تعالى وارتد عن الشكر، فقد استغنى عن شكره. والتواضع لله تعالى هي أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. والاعتقاد بالله تعالى هو الإيمان بتمامه، لا شك في الله، ولا كفر، ولا شرك، ولا ممانعة، ولا كفار. (1)

والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. (2)

والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. (3)

والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو. والشكر لله تعالى هو أن يعترف المسلم بما لله من فضل وأنه لا إله إلا هو.

(1) تفسير ابن كثير (8 / 488) .
 (2) رواه ابن أبي الدنيا في الشكر ص (25) قال محققه : إسناده صحيح ، ورواه البيهقي في الشعب (2 / 46) .
 (3) انظر : في ظلال القرآن (5 / 139) .



كيف نكون من الشاكرين

83

... ثم ...

... حق ...

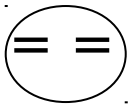
... آية ...
... 1715 ...
... طمئنته ...

... ؟ ...

أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاء مقماتك وسخطك.⁽¹⁾

... [... : ...] ...

(1) رواه مسلم رقم (2793) .



كيف نكون من الشاكرين

84

... () : ... - ... - ...
 ... () : ... " ...
 ... () : - ... - ...
 ... ()

...

 ...

...
 ... : ...
 ... [...]
 ... [... : ...]

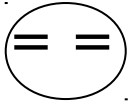
" ... " ... - ... - ...

 ... " ...
 ... : ...
 ... !

() (...)
 ... : ...
 ... [... - ... : ...]
 ... () : - ... - ...
 ... ()

... - ... - ...
 ... : ...
 ...
 ...

(2) أخرجه أحمد (4 / 145) ابن جرير في تفسيره (11 / 361) وذكره الألباني في الصحيحة رقم (414) .
 (3) كتاب الشكر ص (15) .
 (1) دراسات قرآنية ص (205) .
 (2) رواه ابن أبي الدنيا في الشكر ص (41) وإسناده صحيح .



كيف نكون من الشاكرين

...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

(1) انظر: في ظلال القرآن (4/37) (290 /7) ، سنة الله في المجتمع من خلال القرآن ص (50) .

كيف نكون من الشاكرين 86

...

...

...

...

...) : ... (...

... (...) : ...

... - ... - ...

...

...

... - ... - ...

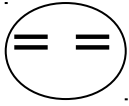
...

...

...

(2) رواه البخاري رقم (3167) ومسلم رقم (2880) .

(3) شرح النووي على صحيح مسلم (17 / 220) .



كيف نكون من الشاكرين

87

الفصل العاشر : في شكر الإنسان للإنسان

ورد شكر الإنسان للإنسان في قوله تعالى : [سورة :]

وذكر () : ()

وذكر : : .

وذكر : : (1)

وذكر : : -

وذكر : : ()

وذكر : : (2)

وذكر : : (3)

وذكر : : (4)

وذكر : : (5)

وذكر : : (6)

وذكر : : (7)

وذكر : : (8)

وذكر : : (9)

وذكر : : (10)

وذكر : : (11)

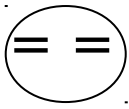
وذكر : : (12)

وذكر : : (13)

وذكر : : (14)

وذكر : : (15)

(1) انظر روح المعاني (86/ 12) .
(2) انظر الكبائر للذهبي ص (40) .
(3) الرياض الناضرة ص (244) .
(4) الجامع للآداب : لابن عبد البر ص (17) .
(5) الرياض الناضرة ص (271) .



كيف نكون من الشاكرين

88

... () ... - ... - ... () .

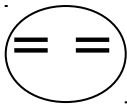
... : ...) - ... - ...
...
... : ...
...
...
... : ...
...
... () .

...) : ... - ... - ...
... () .

... : ... - ...
... () .

...
...
... : ... - ... - ...
...
... () .

(6) أخرجه أبو داود رقم (2970) وأحمد (7926) وإسناده صحيح . وانظر الصحيحة رقم (417)
(7) النهاية (493 / 2) .
(1) أخرجه أبو داود (1672) واللفظ له . وأخرجه النسائي (82 / 5) وهو حديث صحيح .
(2) أخرجه أبو داود (4813) والترمذي (6/183 تحفة) وقال " حديث حسن " ، والحديث له طرق :
انظر : الصحيحة رقم (617) ومعنى قوله (فقد كفر) أي قد كفر النعمة . قاله الترمذي .
(3) أخرجه الترمذي (2035) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " (180) وابن حبان (3413) .
وقال الترمذي : حديث حسن . وله شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أخرجه ابن أبي شيبة (70 / 9) والبخاري (933 مختصر زوائده) وفي إسناده موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .
(4) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص (243) .



كيف نكون من الشاكرين

89

في يومنا هذا، نرى الكثير من الناس الذين يشكرون الله تعالى على نعمه العظيمة، ولكنهم لا يشكرونه بالشكر الذي يليق به. وهذا هو الخطأ الذي نريد أن ننبه عليه. فالشكر لله تعالى ليس مجرد كلمات، بل هو عمل يثمره القلب. فالشاكر هو الذي يمتدح الله تعالى على نعمه، ويعترف بفضله، ويحمده على ما أنعم به عليه. وهذا هو السر في السعادة والرضا.

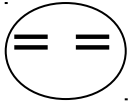
والشكر لله تعالى يثمر الرضا والطمأنينة، ويخلصنا من الخوف والقلق. فالشاكر هو الذي لا يخشى الفقر ولا العوز، ولا يفتقر إلى شيء من نعم الله تعالى. وهذا هو السر في السعادة الحقيقية. فالشكر لله تعالى هو سر السعادة والرضا، وهو سر النجاة من الكرب والهم.

والشكر لله تعالى هو سر النجاح والتفوق. فالشاكر هو الذي لا يفشل في شيء من عمله، ولا ييأس من أمره. وهذا هو السر في النجاح والتفوق. فالشكر لله تعالى هو سر النجاح والتفوق، وهو سر السعادة والرضا.

والشكر لله تعالى هو سر الطهارة والبراءة. فالشاكر هو الذي لا يذنب ذنباً، ولا يخطئ خطأً. وهذا هو السر في الطهارة والبراءة. فالشكر لله تعالى هو سر الطهارة والبراءة، وهو سر السعادة والرضا.

والشكر لله تعالى هو سر السعادة والرضا. فالشاكر هو الذي لا يفتقر إلى شيء من نعم الله تعالى، ولا يفتقر إلى شيء من حاجاته. وهذا هو السر في السعادة والرضا. فالشكر لله تعالى هو سر السعادة والرضا، وهو سر النجاة من الكرب والهم.

(5) تاريخ بغداد (66 / 2) .
 (6) شرح الحكيم لابن عباد (85 / 2) نقلاً عن كتاب : الشكر في القرآن ص (327) .



كيف نكون من الشاكرين

90

الفهرس

الموضوع.

الصفحة

المقدمة

الفصل الأول : في معنى الشكر والحمد الفرق

بينهما

الفصل الثاني : في حقيقة النعمة وشيء من

مباحثها

-1 المبحث

الأول

-2 المبحث الثاني : النعمة نوعان

-3 المبحث الثالث

-4 المبحث الرابع

-5 المبحث الخامس

-6 المبحث السادس

الفصل الثالث : في أهمية الشكر ومنلته

-1 شكر القلب

-2 شكر اللسان

-3 شكر الجوارح

الفصل الخامس : في ذكر شيء من نعم الله

-1 نعمة الإسلام

-2 نعمة خلق الإنسان

كيف نكون من الشاكرين 91

- 3- نعمة العمل
- 4- نعمة الصحة
- 5- نعمة الأراق
- 6- نعمة اللباس
- 7- نعمة المال
- 8- نعمة البيوت
- 9- نعمة النوم
- 10- نعمة الأمن
- 11- نعمة الزوجة الصالحة
- 12- نعمة الأولاد
- 13- نعمة العلم
- 14- نعمة الشكر
- 15- نعمة خلق السموات والأرض
- 16- نعمة الماء
- 17- نعمة تسخير النار
- 18- نعمة تسخير الشمس والقمر والنجوم

كيف نكون من الشاكرين

92

19- نعمة الليل والنهار

20- نعمة الزمن

21- نعمة تسخير الحيوان للإنسان

22- نعمة البحار والأنهار

23- نعمة الجبال

24- نعمة الطرق

الفصل السادس : التقصير في الشكر وأسبابه

السبب الأول : الغفلة عن النعمة

السبب الثاني : الجهل بحقيقة النعمة

السبب الثالث : نظر بعض الناس إلى من

السبب الرابع : نسيان الماضي

الفصل السابع : علاج التقصير في الشكر

الفصل الثامن : في ثمار الشكر الدنيوية والأخرية

حفظ النعم من الزوال

زيادة النعمة

الجزاء على الشكر

رضا الله عن الشاكر

الفصل التاسع : في عاقبة كفر النعمة

كيف نكون من الشاكرين
93
الفصل العاشر : في شكر الإنسان للإنسان